

الأهم المتحددة تحذر من زواج الصغيرات وتعتبره بمثابة إعدام

عواقب تلك المشكلة أن سبعين ألف فتاة تموت سنوياً بسبب مضاعفات الحمل والولادة. كيت غيلمور نائبة المدير التنفيذي لصندوق الأمم المتحدة للسكان، طالبت جميع الدول التي يتم فيها زواج الصغيرات بوضع التشريعات التي تمنع الزواج تحت سن 18 سنة لتلافي الأخطار الصحية الجسيمة على صحة الفتاة وجنينها وبما يضع حداً للمأساة التي تنتج عن زواج الصغيرات... مذكرة بالتوصيات الواردة في التقرير وفي مقدمتها التأكيد على منع زواج الأطفال تحت سن الثامنة عشرة، وحماية حقوق الإنسان، والحق الفتيات بالتعليم وضمان بقائهن فيه لفترات أطول.

حذرت الأمم المتحدة من المخاطر المترتبة على زواج الصغيرات وحملهن المبكر قبل سن 18 واعتبرته بمثابة عقوبة بالإعدام للكثير منهن، مشددة في هذا الصدد أن الفتيات اللاتي لا يفقدن حياتهن بسبب مضاعفات الحمل والولادة تحت هذا السن فتكتب عليهن عواقب صحية واقتصادية واجتماعية تؤثر بشكل سلبي على مستقبلهن طيلة حياتهن.. جاء ذلك في تقرير حديث أصدره صندوق الأمم المتحدة للسكان تحت عنوان: «أمومة في عمر الطفولة، مواجهة تحدي حمل المراهقات...» وكشف التقرير أرقاماً مذهلة عن حمل المراهقات في العالم، أن من



اختطاف الفتيات

من منجزات «ثورة الاخوان»!!

تزداد فجاجع اليمنيين يوماً بعد يوم من الانحطاط والانهار الاخلاقي والقيم التي جاءت مايسمى بريبع جماعة الاخوان. فإذا كانت احصائيات المنظمة اليمنية لمكافحة الاتجار بالبشر قد كشفت قبل اسبوع عن اختطاف أكثر من 128 فتاة في العاصمة صنعاء فقط خلال الأشهر الماضية من عام 2013م فهذه الظاهرة كارثية سيما وأنها لم تكن معروفة أبداً في اليمن إلا بعد ان خرج الاخوان الى ساحات «التفجير» واستغلوا هذه الجريمة لتحقيق مكاسب سياسية والترويج لها سيوياً لاستعلاء الداخل والخارج للنظام.. اليوم أصبحت ظاهرة اختطاف الفتيات جريمة بحق شعبنا اليمني العظيم، ولا يجب السكوت عنها أو تبريرها أبداً.. فهذه الجرائم تعد اغتيالاً بشعاً لحياة فتيات ويجب التصدي لها بقوة.

لقد شهدت الايام الماضية اختطاف الطفلة ساترين عبدالملك المتوكل من باب مدرستها في وسط العاصمة صنعاء، ونقلها الى مدينة عدن.. وبغض النظر عن كيف تم نقلها الى عدن وسط هذه النقاط الامنية، إلا ان والد الطالبة اضطر لدفع فدية لاستعادة ابنته من الخاطفين.. ورفض الإفصاح عن أية تفاصيل بعد ان وجد ان الأجهزة الأمنية ليس لديها أية معلومات عن قضية ابنته. وفي تطور جديد قام مسلحون مجهولون مساء الخميس في تعز باختطاف عروسة من محل للكوافير في منطقة ثعبات بعد ان كانت العروس ذهبت للتزيين والتجهز للعرس.

ولم تذكر المصادر عن الاسباب والدوافع وراء جريمة الاختطاف.. غير ان عمليتي الاختطاف في صنعاء وتعز تؤكدان أن ثمة تواطؤاً امنياً واضحاً، من قبل العناصر المطرقة التي تم تجنيدها من قبل الاخوان في أجهزة الامن، هذا خلافاً الى ان من يديرون مفاصل الأجهزة الأمنية هم من جماعة الخاطفين.

كيف تقيمون نتائج مؤتمر الحوار الوطني؟
أولاً الحوار الوطني هو الخيار الوحيد أمام اليمنيين ولا يوجد بديل عن لغة الحوار والاقناع لأننا كمجتمع مدني لا نقبل العنف ولا نمتلك السلاح وليس لدينا إلا الحوار طريقاً لنعبر من خلاله الى بر الامان واذا تحدثنا عن نتائج ومخرجات مؤتمر الحوار فهي نتائج مرضية الى حد الآن ..
صحيح هناك قضايا فيها بعض التفاصيل لا بد ان يتم إيجاد حلول مرضية لها قبل انتهاء جلسات الحوار الختامية من ذلك قضية الجنوب وما يتعلق بقضية صعده لكن الشيء الذي لا يمكن تجاهله ان المخرجات وخاصة في مجال الحقوق والحريات تعتبر جيدة وثورة في مجال الحقوق والحريات ولا بد من العمل على متابعة تنفيذ تلك المخرجات .

مصالح الوطن
كلمة أخيرة ؟
أريد التأكيد على ان الحوار الوطني هو الطريق الآمن والصحيح لحل الخلافات ووضع المعالجات المناسبة لكافة القضايا، لذلك نتمنى ان يكون الجميع على قدر المسؤولية وان لا يتم الالتفات لأي محاولة تسعى لإفشال الحوار الوطني وان يلتفت الجميع حول المصلحة العامة للوطن وأبنائه الذين انهكتهم المشاكل والصراعات والذين ينشدون الأمن والاستقرار ، وبالنسبة للجلسات العامة ما مضى من التقارير كانت جيدة ..ونتمنى ان تكون بقية التقارير في الأيام القادمة مرضية وملبية لطموح اليمنيين الذين يتطلعون لتحقيق الامن والاستقرار وينشدون التغيير والبناء الصحيح للدولة المدنية الجديدة .

أمل الباشا لـ «الميثاق»:

إنجازات المرأة في الحوار ثورة حقيقية

أمل الباشا رئيس منتدى الشقائق وعضو مؤتمر الحوار الوطني في فريق بناء الدولة وناشطة في حقوق النساء ترى ان المرأة لا بد ان تأخذ حقها في التمثيل والتواجد لأن هذا الحضور هو اساس التطور والبناء الحقيقي للمجتمع المدني المتطور. كما ان مؤتمر الحوار -من وجهة نظرها- يعتبر حصاد النضال الطويل للمرأة والذي بدأ قبل عقدين من الزمن من خلال القرارات الصادرة عنه التي ان تم تنفيذها فستكون خطوات متقدمة في طريق حقوق المرأة وتمكينها ..
عن هذه القضايا وغيرها أجرت «الميثاق» لقاءً مع الأستاذة أمل الباشا وخرجنا بالحصيلة التالية:

نتائج الحوار

كيف تقيمون نتائج مؤتمر الحوار الوطني؟
أولاً الحوار الوطني هو الخيار الوحيد أمام اليمنيين ولا يوجد بديل عن لغة الحوار والاقناع لأننا كمجتمع مدني لا نقبل العنف ولا نمتلك السلاح وليس لدينا إلا الحوار طريقاً لنعبر من خلاله الى بر الامان واذا تحدثنا عن نتائج ومخرجات مؤتمر الحوار فهي نتائج مرضية الى حد الآن ..
صحيح هناك قضايا فيها بعض التفاصيل لا بد ان يتم إيجاد حلول مرضية لها قبل انتهاء جلسات الحوار الختامية من ذلك قضية الجنوب وما يتعلق بقضية صعده لكن الشيء الذي لا يمكن تجاهله ان المخرجات وخاصة في مجال الحقوق والحريات تعتبر جيدة وثورة في مجال الحقوق والحريات ولا بد من العمل على متابعة تنفيذ تلك المخرجات .

التمثيل العادل للمرأة مسار صحيح للتنمية

لا يجب السماح لأية محاولة لإفشال الحوار

اقصاء المرأة تعطيل لجزء مهم من الموارد البشرية

والتي لا يمكن ان تمثل إذا كان المتواجدون هم فقط من الرجال ، هناك امور تخص الاسرة والمجتمع والمرأة نفسها ولا بد ان تمثلها المرأة ، كما ان مشاركة المرأة هي اساس بناء الدولة المدنية الحديثة .
دولة مدنية

ماهي مواصفات الدولة المدنية التي ينشدها المواطن اليمني ؟
إن الدولة المدنية هي الدولة التي تحمي الحقوق للجميع دون استثناء وبدون تمييز ، تحمي حقوق الاقليات وحقوق النساء، والمهمشين وحق الفكر والتعبير، الدولة المدنية هي الدولة التي تعامل المواطن بغض النظر عن دينه ومذهبه ولونه وجنسه وهذا ما نرجو تحقيقه والوصول إليه .

الطريق نحو التنمية الحقيقية والنهوض والتطور.

الكوتا النسائية

ما الذي سيعود على المجتمع من فائدة من تطبيق مبدأ الكوتا للمرأة؟

أولاً التمثيل العادل للمرأة أو على الأقل بنسبة 30 % كخطوة اولية هو اساس تطور ونهوض المجتمع ذلك ان المرأة تعتبر جزء من الموارد البشرية والتي هي رأس مال بشري لا بد من تنميته والاستفادة منه.. فإذا تم اقصاء المرأة خسر المجتمع جزءاً كبيراً ومهما من أهم موارد، هذا جانب.. الجانب الآخر لا بد ان تمثل المرأة احتياجات ومتطلبات المرأة

متى بدأ نضال المرأة في مجال المطالبة بحقوقها وهل النتائج مرضية لها في هذا الجانب؟

نضال المرأة اليمنية من أجل التمكين والعدالة والتمثيل بدأ منذ أكثر من عقدين من الزمن من قبل بعض المنظمات النسوية التي كان لها اهتمام بقضايا المرأة وتغيير السياسات ومناهضة التمييز والحد من الإقصاء، والتمهيش غير المبرر.. وفعلاً تطور العمل النضالي الى ان وصل في السنوات العشر الاخيرة الى نوع من التمكين إلا ان النشاطات النسوية في مجملها لم تكن منسقة ومتكاملة كما ينبغي ولم تلتق الاصوات النسوية كما التقت في الفعالية الاخيرة والحدث المهم مؤخراً المتمثل في الحوار الوطني حيث ان الجهود النسوية التقت وتوحدت في مؤتمر الحوار الوطني واستطاعت الاخوات من خلال الحوار وبمساندة زملائهن من الرجال والشباب والمجتمع المدني ان يخرجن بمخرجات رائعة ان تم تنفيذها تعتبر ثورة في الحقوق والحريات، هذه القرارات تساند المرأة وتعطيها حقها في المواطنة المتساوية ومن أهم القرارات الصادرة الحق في التمثيل في كافة السلطات بنسبة لا تقل عن الـ 30 % وهذا ما نريد ان يكون بنص دستوري لأن شراكة المرأة وتمثيلها التمثيل العادل هو



تحالف «ألواني» يرسم المستقبل

بني المستقبل بكل الألوان هذا هدف «ألواني» التحالف النشط الذي تم انشاؤه في 16 دولة عربية ويعمل من أجل النهوض بالدور القيادي للمرأة في الشرق الأدنى كلمة «ألواني» تعني القدرة على رسم المستقبل في كافة المجالات من أجل المرأة ولبناء المستقبل الصحيح والمجتمع السليم من خلال تنمية المرأة وتطوير قدراتها في كافة المجالات وتوعية المجتمع بأهمية دورها وأهمية حصولها على حقوقها وفي فعالية تكريم أعضاء، ومتطوعي لجنة «ألواني» في اليمن التقينا عدداً من العضوات المؤسسات..

الهدف من انشاء هذا التحالف واختتم بالتأكيد من خلالكم على رؤيا هامة وهي ان المرأة اذا توفر لها تعليم جيد وصحة جيدة وتمكين عادل فسوف تكون اساساً قوياً لبناء مجتمع قوي ناجح ومتطور .

لجنة ممييزة

من جانبها تقول شفاء محمد الشعبي- فنانة تشكيلية : التحالف شيء كبير بالنسبة لي وهو نجاح للمرأة اليمنية والجميل في هذا التحالف انه متواجد في 16 دولة عربية، هذا ما يجعل التجربة اقوى.. بدأنا في العام 2012م وقد كان عاماً مليئاً بالعمل والبحث والتأسيس من يعمل في هذا التحالف تجمعهم القناعة بالقضية والايمان بحق المرأة ، أنا شخصياً وجدت نفسي من خلال هذا التحالف وهو بالنسبة لي شيء كبير وأتذكر أننا في الاجتماع

في البداية تحدثت نجلاء الذماري رئيس مكون الواني محافظة ذمار تحدثت فائلة : تحالف الواني من أنجح التحالفات التي أقيمت في اليمن.. فيه عمل حقيقي تطوعي ينبع من القناعة والايمان بأهمية قضايا المرأة وما يميز هذا التحالف ان العاملين فيه من الشباب بدأ التحالف مركزياً في امانة العاصمة من شابات من مختلف المحافظات اليمنية واليوم اصبح للتحالف فروع في معظم المحافظات نجمع جميعنا من أجل تحقيق هدف النهوض بواقع المرأة اليمنية ونعمل من أجل لفت انتباه المجتمع لواقع المرأة اليمنية في كافة المجالات، والأجمل في تحالف الواني انه يركز على الجوانب المجتمعية والتعليمية والصحية والثقافية والرياضية الى جانب التمكين السياسي للمرأة.. ما أتمناه هو ان تستمر تلك الطاقة والايمان العميق بأهمية العمل في هذا المجال الى ان نصل الى تحقيق

ويساند حقوقها .
مناهضة العنف

أما مروى محمد الوحيشي رئيس مكون «ألواني» للحقوق والحريات فتقول : الواني فتحت امامي مجالاً لتحقيق حلم كنت أتمنى تحقيقه ولطالما تمنيت أن أوضح حق المرأة في المشاركة والتمكين وحققها في الحماية من كافة أشكال العنف.. ولذلك عندما أتت الفرصة من خلال الواني أنشئ مكون الحقوق والحريات وبدأ التركيز على القانون الدولي والاتفاقيات الدولية وأهمها اتفاقية «السيداو» التي تتحدث عن مناهضة كافة أشكال العنف ضد المرأة ومن خلال هذا المدخل أقام تحالف ألواني عدداً من الورش التدريبية في مجالات التوعية كان الاستهداف لطلاب وطالبات الجامعة والحمد لله قطعنا شوطاً كبيراً من النجاح وسنواصل المسير الى ان نحقق اهدافنا ..



الإقليمي في الأردن كان لنا نكحة ممييزة فقد كانت لجنة اليمن من الشباب بينما كانت اللجان الأخرى للدولة العربية من الكبار.. وهذا ما ميزنا بالإضافة الى الأنشطة والاعمال الممييزة التي ظهرت بها اللجنة اليمنية، الهدف الأساسي من «ألواني» هو رسم المستقبل للمرأة بكافة الألوان وفي شتى المجالات عبر العديد من الفعاليات، ونأمل ان تتقدم خطواتنا الى الامام وان تنتج جهودنا الشابة نجاح ممييز يخدم قضايا المرأة